خدمات أكاديمية
كفاءات وطنية
معايير عالمية
دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
UNIVERSITY
drasah1
www.drasah.com
00966555026526
00966560972772
info@drasah.com

خدماتنا

شركة دراسة
للاستشارات و الدراسات والترجمة

- توفير المراجع العربية والأجنبية
- التحليل الاحصائي وتفسير النتائج
- الاستشارات الأكاديمية
- جمع المادة العلمية
- الترجمة المعتمدة

drasah1
info@drasah.com
00966555026526
00966560972772
drasah.com

دراسة
للاستشارات والدراسات والترجمة
تواصل معنا
00966555026526
00966560972772
متواجدون على مدار الســـاعة

أخلاقيات البحث العلمي

إعداد الباحثة

أماني سعود خيشان القرشي

محاضر بقسم اللغة العربية بالكلية الجامعية بالليث

جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية

أخلاقيات البحث العلمي

أماني سعود خيشان القرشي.
قسم اللغة العربية ، الكلية الجامعية بالليث جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: aman7.saud@hotmail.com

الملخص :

يعدُّ التَّحلي بأخلاقيَّات البحث العلمي مدخلاً هامًّا؛ لتحقيق جودة البحث العلمي في عالمنا العربي وفي العالم أجمع؛ ولذا فأخلاقيَّات البحث العلمي مسؤوليَّة عظيمة لا تقع على عاتق الباحث وحسب، بل إنَّها تمتد لتشمل المشرف الأكاديمي، ومؤسسات البحث العلمي، وحتى المجلات والدوريات العلميَّة، وقد ذهب البعض إلى أبعد من ذلك، حيث تم تحديد الأخلاقيَّات التي لا بدَّ وأن يتَّصف بها محكمو البحث العلمي. والضابط الحاكم للتجاوزات الأخلاقية في البحوث العلمية تُوجب خطوات رادعة؛ إذ لابدَّ من وجود جهة رسمية موحدة تضع القواعد الأخلاقية للبحوث العلمية، ويقع على عاتقها فرض العقوبات لمن يخلّ بهذه القواعد والأخلاقيات. ومن التوصيات التي قد تحدّ من خطر التَّخلي عن أخلاقيات البحث العلمي: ضرورة تدريس موضوع أخلاقيات البحث العلمي كأحد المناهج الرئيسة في الكليات والمعاهد. ويجب على كلّ هيئة بحثية أن يكون لديها لجنة لأخلاقيات البحث العلمي، وتكون وظيفتها متابعة البحوث العلمية وتقرير العقوبة المناسبة للحالات المخالفة لأخلاقيات البحث العلمي. وقد يساعد نشر القواعد والمعايير والإجراءات الأخلاقية (أخلاقيات الباحث العلمي) بشكل عنوان في المجلات المحكمة بجانب قواعد النشر وشروطه حتى تظل حاضرة في أذهان الباحثين جميعًا.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، القيم الأخلاقيَّة، الأسس المنهجية، إجراءات البحث العلمي، الإخلال بأخلاقيات البحث.

Ethics of scientific research

Amani Saud Khishan al-Qurshi.
Arabic Language Department, University College of Leith Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
Email: aman7.saud@hotmail.com

Abstract:

The ethics of scientific research is an important approach to achieve the quality of scientific research in our Arab world and throughout the whole world; Scientific research ethics are therefore a great responsibility not only for the researcher but also for the academic supervisor, scientific research institutions, and even scientific journals and periodicals. in addition, the ethics that should be having of the scientific research arbitrators are defined. Controlling any moral abomination in scientific research necessitates having deterrent steps; A unified official body must establish the ethical norms of scientific research and impose penalties for any breach of those norms and ethics. One recommendation that may reduce the risk of abandoning scientific research ethics is that the subject of scientific research ethics should be taught as one of the main curricula at colleges and institutes. Each research body must have a Scientific Research Ethics Committee, whose function is to follow up on scientific research and determine the appropriate penalty for cases that are contrary to scientific research ethics. Publishing norms, standards, and ethical procedures (ethics of scientific researcher) in a title in journals may help the court with

the rules and conditions of publishing so that it remains present in the minds of all researchers.

Keywords: scientific research, ethical values, methodological foundations, scientific research procedures, impairment of research ethics.

أخلاقيات البحث العلمي

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين... وبعد

يعدُّ التَّحلي بأخلاقيَّات البحث العلمي مدخلاً هامًّا؛ لتحقيق جودة البحث العلمي في عالمنا العربي وفي العالم أجمع؛ ولذا فأخلاقيَّات البحث العلمي مسؤوليَّة عظيمة لا تقع على عاتق الباحث وحسب، بل إنَّها تمتد لتشمل المشرف الأكاديمي، ومؤسسات البحث العلمي، وحتى المجلات والدوريات العلميَّة، وقد ذهب البعض إلى أبعد من ذلك، حيث تم تحديد الأخلاقيَّات التي لا بدَّ وأن يتَّصف بها محكمو البحث العلمي.

أهمية الدراسة: تهدف الدراسة إلى التَّعريف بأخلاقيَّات البحث العلمي، والحاجة الماسَّة إليها وأهميتها، وتتجلَّى كذلك في معرفة الوسائل والطرق التي من خلالها تمكِّن تعزيز هذه الأخلاقيَّات، ومعرفة الوسائل التي قد تخلّ بأخلاقيَّات البحث العلمي. ودور المؤسسات والجامعات اتِّجاه أخلاقيَّات البحث العلمي.

مشكلة الدراسة: تكمن في تهاون بعض الباحثين بأخلاقيَّات البحث العلمي، فالبحث لا يتهيأ له أن يوصف بالعلمية، إلَّا إذا استوفى شروطًا أخلاقيَّة، ومنهجيَّة وانضباطية تحفظ له هويته ومكانته. ومن هنا تحاول الورقة الإجابة عن عددٍ من التساؤلات:

- ما المقصود بأخلاقيَّات البحث العلمي، وما الحاجة إليها، وما دورها في تنمية المعرفة؟
- أخلاقيَّات البحث العلمي عامَّة لكلِّ المجالات، أم هناك بعض الأخلاقيَّات الخاصَّة ببعض المجالات؟
- كيفيَّة تطبيق أخلاقيَّات البحث العلمي في أبحاثنا العلميَّة؟
- ما دور المؤسسات والجامعات اتِّجاه أخلاقيَّات البحث العلمي؟
- ما وسائل تعزيز أخلاقيَّات البحث العلمي لدى الباحثين؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات نضع مجموعة من الفرضيَّات، منها:

- لأخلاقيَّات البحث العلمي دورٌ كبيرٌ في تنمية المعرفة.
- أخلاقيَّات البحث العلمي تتفرَّع بين ما هو عامٌّ لكلِّ مجالات العلوم والمعارف، وبين ما هو خاصٌّ.
- تتجلَّى أخلاقيات البحث العلمي في بحوثنا العلميَّة، من خلال: مشكلة البحث، النقل والاقتباس، الدراسات السابقة، عرض النتائج وتفسرها.
- للجامعات والمؤسسات دورٌ كبيرٌ اتِّجاه التزام الباحث العلمي بأخلاقياته.
- من الوسائل التي تعزِّز أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين، الإسلام كمصدر للأخلاق.

وبناءً على هذا قُسِّمت الورقة إلى عدَّة محاور، هي:

المحور الأول: أخلاقيات البحث العلمي: المفهوم والحاجة الداعية.

المحور الثاني: عموميَّة أخلاقيات البحث العلمي وخصوصيَّته.

المحور الثالث: أخلاقيات البحث العلمي وفقًا لخطوات البحث.

المحور الرابع: الإخلال بأخلاقيات البحث العلمي.

المحور الخامس: دور الجامعات والمؤسسات في أخلاقيات البحث العلمي.

المحور السادس: الوضع القانوني لانتهاك حقوق الملكية الفكرية في جامعة أم القرى.

المحور السابع: وسائل تعزيز أخلاقيات البحث العلمي.

❋❋❋❋❋

المحور الأول: أخلاقيات البحث العلمي: المفهوم والحاجة الداعية.

أولًا: مفهوم الأخلاق: الأخلاق في اللغة: جمع خُلُق، والخُلُق -بضمِّ اللام وسكونها-هو الدِّينُ والطَّبع، والسجيَّة والمروءة[1]. وفي الاصطلاح: "عبارة عن هيئة للنَّفس راسِخة، تَصدر عنها الأفعالُ بسهولة ويُسر من غير حاجة إلى فكرٍ ورويَّة؛ فإن كان الصَّادر عنها الأفعال الحسنة، كانت الهيئة خُلقًا حسنًا، وإن كان الصَّادر عنها الأفعال القَبيحة، سمِّيَت الهيئة التي هي مصدر ذلك خُلقًا سيئًا[2]". ومن ثم فهي لا تكمن في الفعل ذاته بل كيف نوجِّه هذا الفعل في الوجهة التي نستحسنها أو نستقبحها.

فلفظ الأخلاق يدلَّ على مجموعة من القواعد والمعايير المتعلِّقة بسلوك الشيء الذي يدلّ عليه ذلك اللفظ، وكذلك الحال إذا نُسب إلى جماعة معينة دلَّ على القواعد والمعايير الخاصة السلوك بتلك الجماعة، وبهذا فالأخلاق تتمثَّل في أنَّها: "مجموعة من المعايير والإجراءات

١ ينظر: لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت)، ط:٣، ١٤١٤هـ، ج: ١٠، ص: ٨٦.

٢ التعريفات، علي الجرجاني، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)، ط:١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، ص:١٠١.

والقواعد التي يتبنَّاها المجتمع ويتَّفق حولها، والتي تمثِّل عددًا من المبادئ لا يجب الخروج عليها أو تجاوزها[1]".

وبهذا فأخلاقيات الباحث العلمي، هي: مجموعة القواعد والمعايير التي يتَّفق حولها أطراف متعددة داخل المجتمع[2]. فالأخلاق قيم ولها تعريف يؤطِّرها، فهي: مجموعة من القواعد والمعايير والإجراءات المتعارف عليها بين أصحاب مهنة معيَّنة، يبنون عليها الأنظمة والقوانين العامَّة، وتلتقي مجموعة المفاهيم المتعلِّقة بأخلاقيات البحث حول مجموعة من الحقائق، وهي:

- وجود مجموعة من القواعد والمعايير المجردة.
- القواعد هي بمثابة توجهات للسلوك الإنساني الفردي في إطار الجماعة.
- الهيئة الراسخة في النفس قابلة بطبعها لتأثير التربية الحسنة والسيئة؛ فالخلق لا يتكوّن في النفس فجأة ولا يتولّد قويًا ناضجًا، وإنما يرتبط تكوينه بأعمال متكررة لها صفة الدواء، وهذا تصديقًا لقول الرسول

١ البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، مسعود حسين التايب، (المكتب العربي للمعارف، مصر، القاهرة)، ط:١، ٢٠١٨م، ص: ٥١.

٢ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، مايسة أحمد، عبد الحميد مدحت، (دار النهضة العربية، بيروت) د: ط، ٢٠١٠م، ص: ٤٣.

صلى الله عليه وسلم: (مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الفِطْرَةِ، فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ، أَوْ يُمَجِّسَانِهِ[1]).

وبهذا فالأخلاق تتألَّف من قواعد ومعايير شديدة العموميَّة في مجتمعٍ ما، هذه المعايير تنطبق على الناس جميعًا، أي داخل الجماعة أو المجتمع الواحد، بغض النظر عن مهنتهم في المؤسسات. ومعايير الأخلاق تميَّز بين الخطأ والصواب وبين الخير والشر، والظلم والعدالة، وهي معايير متَّفق عليها في المجتمع الواحد، فهي تتركَّز على سلوك أفراد الجماعة.

❋❋❋❋❋

١ صحيح البخاري، أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير، (دار طوق النجاة)، ط:١، ١٤٢٢هـ، ج:٢، ص: ٩٥.

ثانيًا: الحاجة إلى أخلاقيات البحث العلمي، ودورها في تنمية المعرفة:

نظرًا للتطوُّر الهائل في مجالات البحث العلمي، والتوسُّع في استخدامه في الحقول العلميَّة كافة، وازدياد الاعتماد عليه في مختلف جوانب الحياة، فقد صار لزامًا على المجتمع الإنساني أن يتنبَّه إلى أهميَّة الالتزام بوضع ضوابط أخلاقيَّة تحكم سير البحث العلمي؛ للاستفادة من نتائجه بالصورة الصحيحة، ولحفظ الكرامة الفرديَّة للأفراد والمجتمعات، ولضمان عدم خروج الباحثين على الأهداف الإنسانيَّة النبيلة للعلم، وتوظيف نتائج البحث العلمي في خدمة التطور الإنساني، دون المساس بالقيم العليا، أو النيل من كرامة البشر، أو التَّعدي على حقوقهم، أو استغلال ظروفهم الماديَّة أو الصحيَّة أو الاجتماعيَّة، و غير ذلك[1]. إنَّ عدم الالتزام بالضوابط الأخلاقيَّة في البحث العلمي من شأنه أن يقود إلى أزمة حقيقيَّة تهدِّد استقرار المجتمع الإنساني، وتنذر بعواقب وخيمة، في ظل ما تشهده البشرية –خاصة– من اختراعات في التكنولوجيا واستخداماتها المتزايدة في حياتنا اليوميَّة. فإهمال البُعْد الأخلاقي في البحث العلمي له تأثيرٌ كبيرٌ جدًا ليس في تهديد المجتمع، بل سيشكك في قيمة البحث العلمي، وفي أهميته، وسيؤثر في مكانة الباحثين والدور المنوط بهم، وهذا يتطلَّب من الباحثين أن يعوا أهميَّة وخطورة وحساسيَّة دورهم في المجتمع، لذلك يجب على من يرغب في الولوج إلى البحث

---

١ ينظر: البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، مسعود حسين التايب، ص: ٥١، ٥٢.

العلمي في حقوله المختلفة أن يكون على اطِّلاع ودراية ومعرفة عميقة بأخلاقيات البحث العلمي؛ ليمكّنه ذلك من ممارسة دوره البحثي في إطارٍ إنساني، ويحفظ البحث وهيبة الباحثين، ويُعلي من قدْر ما يتوصَّلون إليه من نتائج تفيد في حلِّ مشكلات المجتمع، وتسهم في تطوره[1].

❋❋❋❋❋

١ ينظر: المرجع السابق، ص:٥٢.

المحور الثاني: أخلاقيات البحث العلمي[1].

إنَّ التَّقدّم العلمي في شتى العلوم يحتاج إلى قيمٍ وأخلاقيات، فقد اصطلح أهل العلم على أنَّ لكلِّ علمٍ آدابه وأخلاقه وضوابطه المتعارف عليها، والتي لابدَّ من الالتزام بها. وإساءة الباحث للتّصرف العلمي وتجاهل أخلاقياته يلغي الصفة العلميَّة والقيمية لعمله البحثي، فأخلاقيات البحث العلمي تقتضي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم. ولأخلاقيات البحث العلمي عامَّة مبدئان رئيسان تتفرَّع عنهما بقية الأخلاقيات، هما: قيمتا **(العمل الإيجابي)** و**(تجنّب الضرر)**، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتيّ الاعتبارات الأخلاقيَّة خلال عمليَّة البحث. والبحث العلمي بصفته مجالًا يتَّصل بكلِّ ما يتعلَّق بالحياة في شتى أبعادها المختلفة الاجتماعيَّة، والسياسيَّة، والاقتصاديَّة، والإعلاميَّة... يتطلَّب الالتزام بمنظومةٍ من المعايير الأخلاقيَّة المتَّفق عليها، والتي تُلزم الباحثين بمجموعة من القواعد العامَّة التي يجب مراعاتها والتوقُّف عندها.

١. **<u>المبادئ الأساسيَّة لأخلاقيات البحث العلمي</u>:** يتنوَّع البحث العلمي كثيرًا في طبيعته ويتناول موضوعات مختلفة للغاية، كما تختلف أساليب البحث فيها، وهناك عددٌ من المبادئ العامَّة الواجب اتِّباعها والتقيّد بها في كلِّ فروع العلوم، والتي تتعلَّق في مجملها بالأمور

---

١ هناك عددٌ كبير من الصفات الخلقيَّة للباحث العلمي، وهي صفاتٌ مشتركة لكلِّ الباحثين في كلِّ حقل ومعرفة، فلا يمكن الجزم بالإحاطة بكلِّ هذه الأخلاقيات.

المعياريَّة للبحث والقواعد السلوكيَّة الواجب التقيُّد بها عند القيام به. فيجب على الباحث الالتزام بعدَّةِ أمور من أهمها[١]:

- ألَّا يتعرَّض بالازدراء أو التحقير أو الإهانة للأديان السماويَّة.
- ألَّا ينشر أيَّة معلومات تحصَّل عليها في بحثه من شأنها أن تضرَّ بالأمن القومي للدولة.
- أن يحترم القيم والمبادئ والمثل العليا للمجتمع الذي يعمل فيه.
- أن يتجنَّبَ كلّ ما من شأنه أن يتسبَّبَ في إحداثِ ضررٍ للحياة البشريَّة، أو للبيئة المحيطة بأيِّ صورةٍ من الصور.
- أن ينتقي المشكلات والقضايا البحثيَّة التي تتميّز بالأصالة والجدّة والعمق؛ للإسهام الفاعل في إنماء المعرفة في التخصص.
- أن يعي –بعد الانتهاء من إجراء البحث– أنَّ عمليَّة النشر قد ينتج عنها ضرر للمجتمع على أيِّ صعيد وعلى أيِّ مستوى فيجب تأجيل ذلك إلى حين توفر الظروف الملائمة.

٢. **القيم الأخلاقيَّة الحاكمة للبحث العلمي**[٢]، وتتمثَّل في العناصر التالية:

- **الأمانة:** ترتبط الأمانة بمسئوليَّة الباحث نحو الالتزام بضوابط البحث العلمي ومنهجيَّته في جميع المراحل التي يمرّ بها البحث: (عند جمع

---

١ ينظر: البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، مسعود حسين التايب، ص: ٥٢، ٥٣.

٢ الاقتصار على مجموعة من القيم دون غيرها؛ لأنها في نظرنا مهمة جدًا، ولها الأولية، وتم ترتيبها على هذا الأساس.

البيانات، وتحليلها، وعرض النتائج، وتفسيرها)، وهي أمور واضحة لا تخضع للجدل أو النقاش، وتتطلَّب الأمانة العلميَّة -أيضًا- من الباحث الدِّقة في النقل، وعدم التسامح في لفظٍ أو عبارةٍ، أو حرفٍ واحد ممَّا يُنقل، وذلك إذا كان الأمر في مجال الاستشهاد بنصٍّ معيَّن، أمَّا إذا كان المراد مجرد عرض رأي أو فكر عَلَم من الأعلام يتمثَّل في نسبة الأفكار والنصوص إلى أصحابها، ومدى الإشارة إلى مصادرها الأصليَّة في الهامش مهما تضاءلت. وقديمًا قالوا: (إنَّ مِن بركة العمل أن يُنسب القول لأهله)، وقد سبق للعرب أن اهتموا بفضائل الباحث الخلقيَّة، واعتبروها حجر الأساس في المعمار الفكري الذي يقوم الباحث بإنشائه[1].

- **النزاهة:** ويراد بها إقصاء الذات، أي: تجرّد الباحث عن الأهواء والميول والرغبات، وإبعاد المصالح الذاتيَّة والاختبارات الشخصيَّة، ومن ثم فهي تقضي إنكار الذات والبُعد عن كلّ ما يعوق تقصّي الحقائق من طلبِ شهرةٍ أو مجد أو استغلال للثراء، مع اعتصامٍ بالصبر والأناة، وحرص على توخِّي الدقة، حتى يتسنَّى للباحث أن يفحص موضوعه في أمانة ومن غير تحيُّزٍ، ويستلزم ذلك طاقة

١ ينظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء وحيد دويدري، (دار الفكر المعاصر، بيروت، لبنان، دار الفكر، دمشق، سورية)، ط:١، جمادي الآخر ١٤٢١هـ-أيلول سبتمبر ٢٠٠٠م، ص:٤٦٨. ينظر: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، عبود عبد الله العسكري، (دار النمير، دمشق) ط: ٤، ٢٠٠٤م، ص: ٢٠. ينظر: مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزق الطويل، (المكتبة الأزهرية للتراث، مصر)، ط:٢، ص: ١٧.

أخلاقيَّة وروحًا نقديَّة. وتحررًا من أيَّة سلطة يمكن أن تُملي عليه رأيًا، وبهذا يتوخَّى الحق ويخلص في طلبه، ويستبعد التَّعصب، ويتفانى في تحرّي الحقائق وتمحيصها وفاءً بحق الأمانة العلميَّة[1]. ومن ذلك – أيضًا– ذكر جميع الحقائق التي تمَّ التَّوصّل إليها كما هي، سواء عزَّزت وجهة نظر الباحث أو اعترضت معها، دون أيّ تغيير أو تحريف عليها[2]. ومن ذلك –أيضًا– عدم التشبّث بالمعلومات السابقة في حال توفّر معلومات جديدة، والاعتقاد بمبدأ الحتميَّة، الثقافة الواسعة، ونزاهة الباحث.

- **المسؤولية:** يتحمَّل الباحث المسؤولية الكاملة لكلِّ بحث أو تجربة علميَّة يقوم بها.
- **المصداقيَّة:** وذلك بأن تكون نتائج البحث العلمي منقولة عن آخرين بصدق، وأن يكون الباحث أمينًا فيما نقله، وألَّا يكمل أية معلومات ناقصة أو غير مكتملة معتمدًا على ما يظن أنَّه قد حصل، ولا يحاول إدخال بيانات معتمدًّا على نتائج النظريات أو أشخاص آخرين دون نسبتها إليهم[3].

---

١ ينظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء وحيد دويدري، ص:٣٢. ينظر: مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزق الطويل، ص: ١٧.

٢ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، (مؤسسة وارث الثقافية، العراق، البصرة)، ط: ٢، كانون أول ٢٠٠٨م، ص: ١

٣ ينظر: دليل أخلاقيات البحث العلمي، (كلية العلوم، جامعة المنصورة)، الإصدار الثاني، يونية ٢٠١٦م، ص: ٤

- **التعاون:** العمل ضمن نطاق التعاون العلمي بالاعتماد على هدف المشاركة العلميَّة، وتعزيز ذلك من خلال تبادل الخبرات والمعلومات بالاعتماد على الثقة المتبادلة بين الأساتذة والباحثين. ولابدَّ كذلك أن يتحلَّى الباحثون بالتواضع العلمي وتقبّل النقد من الآخرين، ولابدَّ كذلك من الإخلاص؛ للوصول إلى الغاية والأهداف المنشودة بأقل زمن ممكن وعلى هدى من العلم والتجربة.

❋❋❋❋❋

الأسس المنهجية لأخلاقيات البحث العلمي: تعتمد البحوث العلمية على أسس منهجية ينبغي على الباحثين التّحلّي بها، وهي:

١. **أهلية البحث العلمي:** ويقصد بذلك عدم إقحام الباحث نفسه في بحثٍ لأيِّ علمٍ من العلوم دون أن يكون لدية الخبرة والدراية بذلك التخصص، وتتضمَّن أهلية البحث العلمي[١]:

- **الإعداد والتأهيل:** ويشمل حصول الباحث على التدريب الفكري والفني المستمر؛ للإسهام في رفع كفاءته العلمية، فـ"إنَّ دراسة أيِّ بحث من البحوث العلميَّة يتطلَّب مستوى علميًّا معينًا، ولهذا دوره الكبير في الإحاطة بالموضوع، وتحديد زمن دراسته لاستخدام الطريقة العلميَّة المنهجيَّة في الوصول إلى الحقيقة[٢]". والتّوسع من خبراته ومهاراته في الاستيعاب والتحليل والتعميم، بما ينمي لديه صفتي الخيال والأصالة الضرورتين.
- **الخبرة العلميَّة:** الخبرة المتأنية من خلال الممارسات والنشاط في ميدان التخصُّص تساعد الباحث أو جامع المعلومات على تشخيص المشكلات الأكثر إلحاحًا التي يعانيها الواقع وتحتاج لتكريس الجهود لدراستها. وتعدّ الخبرة أحد المصادر المهمَّة في الاختيار. فيجب أن

---

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، سويداء أحمد الزين الحسن، (مجلة العلوم التربوية، السنة الثانية)، ع: ٢، ربيع الأول ١٤٣٩، ديسمبر ٢٠١٧م، ص: ٤١.

٢ ينظر: كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، ص: ٥٠.

يكون العمل الذي قمت به في البحث مناسبًا لمستوى خبرتك وتدريبك[١].

- **الاحتراف:** يجب أن يعلم الباحث أنَّه محترفٌ لمهنة البحث العلمي ويتعامل معه على هذا الأساس من حيث إعطائه الوقت والمجهود والتّفرّغ طيلة البحث، كما يجب عليه الإلمام التَّام بمقومات البحث من حيث المادة العلميَّة وطرائق الأمانة في جمع النتائج وعرضها[٢].

٢. **الانفتاح والشفافيَّة:** ينبغي أن يتداول العلماء نتاجهم العلمي، وكذلك المعطيات والمناهج والأفكار والتقنيات في الأدوات ويجب أن يتيحوا لعلماء آخرين مراجعة عملهم، وأن يكونوا متقبلين للنقد والأفكار الجديدة، ففي هذا تطور للعلوم[٣].

٣. **الحرية الفكريَّة والعلميَّة:** عدم تدخّل الجامعة أو الكلية في اختيار الباحث للموضوعات البحثيَّة المناسبة والتي يرى أنَّها تخدم وتحلّ قضايا المجتمع. كما أنَّ له الحرية العلميَّة في النقد الموضوعي لما سبق نشره، وهذا يساعد العلم على الخروج من الجمود والقطيعة. فالحرية تضمن انتشار المعرفة بأن تجعل العلماء يتتبعون الأفكار

---

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، سعيد جاسم الأسدي، ص: ١٣.

٢ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، سويداء أحمد الزين الحسن، ص: ٤١.

٣ وللانفتاح والشفافية دورٌ كبيرٌ في تنمية الفضول العلمي لدى الباحث؛ لما فيه من التعرُّف على الحقائق باستمرار، وفيه أيضًا إذكاء روح المنافسة، وهذا يفيد في تقصي الحقائق، وتبادل وجهات النظر بين الأفراد، وتوجيه نظر الباحث لزوايا أخرى من الموضوع والتزود بمقترحات نافعة. ينظر: دليل أخلاقيات البحث العلمي، (كلية العلوم، جامعة المنصورة)، ص: ٦

الجديدة ويبحثون في مشكلات جديدة، وبهذا تؤدي دورًا مهمًّا في تنمية الإبداع العلمي، فلا يحجم العلم أو يوجَّه في مسارات معيَّنة. وتؤدي –أيضًا– دورًا مهمًا في إقرار صلاحية المعرفة العلمية، فهي تتيح للعلماء نقد الأفكار القديمة[١].

٤. **الموضوعيَّة:** لابدَّ من أن يتوخَّى الباحث الموضوعيَّة في كلِّ بحث يتصدَّى له، بمعنى: أن يحرص على معرفة الوقائع كما هي في الواقع، وليس كما تبدو في تمنياته، ويقتضي هذا إقصاء الخبرة الذاتيَّة[٢]؛ لأنَّ العلم قوامه وصف الأشياء، وتقرير حالتها، والابتعاد عن التعصُّب والتَّمسك بالرأي والذاتيَّة بل من الضروري اتِّصاف الباحث بالحياديَّة والانحياز كليًّا إلى الحقيقة العلميَّة، أي أن يكون الباحث منفتحًا عقليًّا[٣]. وتتجلَّى الموضوعيَّة في تطبيق الوسائل العلميَّة على البحث، واستخدام المادة واستقرائها ومعالجتها بالتحليل والموازنة؛ لتقود إلى الحقيقة المنزَّهة عن الهوى والمؤيدة بالحجج والبراهين[٤].

٥. **الأمانة العلميَّة في النقل والتوثيق:** يدخل في ذلك عددٌ من الأمور، منها –على سبيل الذكر لا الحصر– عدم بتر النصوص المنقولة بما

---

١ ينظر: المرجع السابق ص: ٣.

٢ ينظر: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء وحيد دويدري، ص:٣٢.
ينظر: السيد رزق الطويل، مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، ص: ١٧.

٣ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، ص: ٢

٤ ينظر: المرجع السابق، ص: ٢

يخلّ بقصد صاحبها، سواء كان ذلك بقصدٍ أو بدونِ قصدٍ[١]. وفي الاقتباس يجب أن يكون المصدر واضحًا ومقدار الاقتباس مفهومًا بدون أيّ لبس أو غموض[٢]. وفي الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانةٍ تامَّة وبدقَّة تمكِّن من سهولة الرجوع إليها، ولا تُذكر مراجع لم يتمّ استخدامها إلَّا باعتبارها قائمة قراءة إضافيَّة. وفي تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يستند للغير. أمَّا التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسؤولية الباحث الذي عليه أن يحرص على أن تكون لأبحاثه شخصيتها المميَّزة بحيث تعكس هذه الأبحاث فلسفة صاحبها وأطروحته الفكريَّة في موضوع تخصصه.

٦. **الدلالة:** أن يعتمد الباحث على الأدلةِ والبراهين الكامنة؛ لإثبات صحَّة النظريَّات والفرضيَّات للتَّوصل إلى الحلِّ المنطقي المعزَّز بالأدلة[٣].

❋❋❋❋❋

١ ينظر: جامعة أم القرى، عمادة البحث العلمي، القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي والتزاماته، ١٤٣٩هـ، ١٤٤٠م، ص: ٢٤

٢ ينظر: المرجع السابق، ص: ٢٤

٣ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، ص: ٢

المحور الثالث: إجراءات البحث العلمي.

١. **اختيار عنوان البحث (مشكلة البحث)**: التفاوت بين الباحثين في هذا المحور كبير[١]، فنجد أنَّ هناك باحثين يكون هدفهم هو نيل الدرجة العلميَّة وحسب، بغض النظر عن فحوى البحث المقدّم أو فائدته وأهميَّته، وبالتأكيد فإنَّ هذا يناقض أخلاقيات البحث العلمي؛ إذ يجدر بالباحث أن يرتقي بذاته وبفكره عن سمات الأنانيَّة، وأن يستشعر دوره ومسؤوليَّته المجتمعيَّة، ويكون ذلك من خلال:

- اختيار مشكلة بحثيَّة ذات أهميَّة وقيمة علميَّة للحقل المعرفي وللمجتمع عامَّةً.
- اختيار الموضوع الملائم لقدراته وميوله واهتمامه.
- أن يكون البحث واقعيًّا، يمكن تطبيقه والإفادة منه على أرض الواقع.
- مراعاة اتِّساق البحث مع طبيعة المجتمع وخصائصه، بحيث لا يتعارض مع فلسفة المجتمع وعقيدته أو يثير النزاع والفرقة والطبقيَّة بين أفراده.

---

١ ينظر: أساسيات البحث العلمي، منذر عبد الحميد الضامن، (عماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع)، ط:١، ٢٠٠٧م-١٤٢٧هـ، ص: ٢٢٠. ينظر: سعيد جاسم الأسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ص:٧٠. ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، (مجلة العلوم الإسلامية)، ع: ١٨، ٢٠١٨م، ص: ٥٦٤. ينظر: أربع عشرة صفة يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد، أحمد إبراهيم خضر، تاريخ الإضافة (٢/ ٦/ ٢٠١٣م)، **(https://www.alukah.net/web/khedr/0/55444/)**.

٢. **إجراءات النقل والاقتباس**: لا بد للباحث أن يراعي منهجية محددة[١]، والدقة المتناهية في توثيق البحث، وأحيانًا قد تفرض المؤسسة التعلمية طريقة معينة في التوثيق.

٣. **إجراءات التعليق على الدراسات السابقة**: ينبغي على الباحث أن يراعي تخصّصه فيكتفي بذكر الدراسات التي تتقاطع مع موضوعه بشكل قوي[٢]، ويتمّ ترتيب تلك الدراسات أما تصاعديًا أو تنازليًا.

٤. **إجراءات القيام بالدراسة**: يتحتَّم على الباحث القيام بعددٍ من الإجراءات للتَّوصُّل إلى نتائج الدراسة، وخلال ذلك قد يصدر منه ما يتعارض مع أخلاقيات البحث العلمي، نورد عددًا من المحاذير على سبيل الذكر لا الحصر[٣]:

- إجراء دراسة دون أخذ موافقة الجهات المعنية، وأخذ موافقة أفراد العينة التي سوف تُطبَّق عليهم الدراسة.

---

١ ينظر: سعيد جاسم الأسدي، أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، ص: ٧٤، ٧٥. ينظر: أربع عشرة صفة يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد، أحمد إبراهيم خضر.

٢ ينظر: أساسيات البحث العلمي، منذر عبد الحميد الضامن، ص: ٨٢، وما بعدها. ينظر: أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، ص:٧٢. ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، ص:٥٦٥-٥٦٩.

٣ ينظر: أساسيات البحث العلمي، منذر عبد الحميد الضامن، ص: ١٦٧، وما بعدها. ينظر: أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، ص:١٠٨، ١٠٩. ينظر: فرح خير الله فواز، أخلاقيات البحث العلمي، ص: ٥٦٦.

- اختيار عينة يعلم مسبقًا بأنَّها تتَّسق مع نتائج الدراسة أو الاتِّفاق مع أفراد العينة لضمانِ سير الإجراءات بما يحقِّق نتائجه التي يرمي إليها.
- إفشاء ونشر المعلومات السرية والخاصة التي حصل عليها من أفراد العينة دون أخذ الموافقة منهم.
- الإفادة من أدوات بحثيَّة أنتجها باحثون سابقون دون أخذ الموافقة منهم أو دون الإشارة إلى ذلك.

٥. **إجراءات عرض النتائج وتفسيرها:** مع وصول الباحث إلى عتبات البحث الأخيرة تتجلَّى الأمانة العلميَّة في عرضه لما توصَّل إليه من نتائج بلا تعديل ولا زيادة ولا نقصان. فقد يلجأ بعض الباحثين إلى تعديل وتزييف نتائج بحثٍ ما لتوافق هوى في نفسه أو فكرًا يتبنَّاه، لذلك يلزم الباحث أن يعرض ويفسّر ما وصل إليه بكلِّ دقَّة ومصداقيَّة وموضوعيَّة [١].

٦. **إجراءات المشرف الأكاديمي:** نظرًا لحاجة الباحث العلمي وخصوصًا في مرحلة الدراسات العليا إلى متابعة وحرص لما في هذه المرحلة المهمة من تأثيرٍ كبيرٍ وواضحٍ في تكوينه وتأهيله، فهو بحاجةٍ ماسَّة

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، ص: ١١١. ينظر: أربع عشرة صفة يجب أن يتحلى بها الباحث الجيد، أحمد إبراهيم خضر.

إلى مشرفٍ يذلِّل له صعاب البحث العلمي، ويرشده للصواب[1]، وهنا تتجلَّى هذه الإجراءات:

- أن يكون قدوة حسنة في ذاته وبما يتَّصف به من أخلاق حميدة، كـ(الصدق، التواضع والصبر، الحلم، التعاون، ولين الجانب)، وأن يعي أن الطالب هو أمانة بين يديه.
- توعية الطالب بأخلاقيات البحث العلمي وحثّه الدائم على ضرورة الالتزام بها.
- المتابعة المستمرة والتواصل الدائم مع الطالب لضمانِ سيره بالشكل السليم وعدم الانقطاع عنه، والاعتراف بحقّه فيما أنجزه.
- ترك الحرية للطالب لتبني فلسفته الخاصَّة، وعدم إجباره على تبنِّي فكر محدَّد يميل إليه المشرف في نفسه، بالإضافة إلى تشجيع الباحث وشحذ همَّته للتقدّم في بحثه وتقديم أفضل ما لديه.
- تفهّم مخاوف الباحث وقلقه وحالات الإحباط التي قد تصيبه، وخصوصًا الباحث الجديد الذي يخوض غمار البحث العلمي للمرة الأولى.
- التَّجاوب مع استفسارات الباحث وتقبُّل كثرة أسئلته بصدرٍ رحب.

وتوجد حالات عديدة تعرقل فيها البحث العلمي بسبب عدم اتِّصاف الباحث أو المشرف أو كليهما بأخلاقيات البحث العلمي، من ذلك:

---

١ ينظر: أساسيات البحث العلمي، منذر عبد الحميد الضامن، ص: ٢٣٨. ينظر: عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، كتابة البحث العلمي، ص: ٣٢- ٣٥.

انقطاع المشرف عن المتابعة؛ لانشغاله بأعمال أخرى خاصة، وهي بدورها أتاحت له قلة التواصل معه، وعدم حرص الطالب على طلب رأي المشرف وتوجيهه في موضوعه، وهذه مشكلة قد تخلّ بجودة البحث العلمي المقدّم.

٧. **إجراءات النشر العلمي:** بعد أن ينتهي الباحث من إجراء دراسته يتوجَّب عليه ألَّا يبخل بنشرها ومشاركتها مع مَن يحتاجها من باحثين أو مؤسسات ذات علاقة، وهناك عدد من التوجيهات في هذا الشأن[١]:

- أن يعي أهميَّة النشر العلمي في تقدّم ورقي الأوطان فيسهم في ذلك بنشر بحوثه ودراساته.
- أن يتحرَّى أفضل المجلات والدوريات للنشر العلمي ذات معامل التأثير العالي؛ حتى يحقِّق الفائدة المرجوة من نشر بحثه.
- أن يشير بوضوح لكلِّ مَن ساعده في إنجاز دراسته ودعمه خلال ذلك، من مشرف أكاديمي، ومؤسسات تعليمية وممولين وغيرهم.

❁❁❁❁❁

١ ينظر: البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، محمد الصاوي محمد مبارك، (المكتبة الأكاديمية، القاهرة)، ط: ١، ١٩٩٢م، ص: ١١١ وما بعدها.

المحور الرابع: الإخلال بأخلاقيات البحث العلمي[1]:

تُعد السرقة، والخداع والتضليل[2]، وانتهاك حقوق الملكيَّة الفكريَّة، من أبرز الانتهاكات التي تخلّ بأخلاقيات البحث العلمي فهي قد تحدث لدى بعض الباحثين، سواء قبل إجراء البحث، أو في أثنائه، أو عند تقديم النتائج ونشرها. وللسرقة العلمية صور عديدة، منها: السرقة الشاملة للأفكار: وتعدّ من أخطر أنواع السرقات العلميَّة؛ حيث يسطو السارق فيها على أفكار الغير سطوًا جليًّا واضحًا، فينقل العبارات كما هي بالمعنى والمبنى من دون أيِّ جهدٍ من جانبه، وقد يصل الأمر إلى حدِّ النقل غير الواعي، الذي ينقل فيه السارق الأخطاء كما هي وينسبها إلى

١ الإخلال بأخلاقيات البحث العلمي، أو (سوء السلوك الأكاديمي): هو ممارسة سلوكيات لا تتَّفق مع أحكام الشريعة الإسلامية، أو مخالفة الأنظمة واللوائح القانونية، أو الخروج عن الأعراف الجامعية المعمول بها". ينظر: إرشادات أخلاقيات البحث العلمي، جامعة الملك فيصل، اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، الإصدار الأول، ١٤٣٤هـ، ص: ٦.

٢ الخداع والتضليل، وهو نوع من انتهاك الأمانة العلمية: يكون بعدة طرق، منها: تحريف نتائج دراسات المصادر، تقديم النتائج بصورة انتقائية، تقديم بيانات وهمية في أعقاب مشاهدة أو تجربة، تطبيق أساليب إحصائية بشكل خاطئ عن قصد، التفسير غير الدقيق أو التحريف المقصود لنتائج الأبحاث، انتحال نتائج أو نشرات صدرت عن الآخرين، حذف أسماء المؤلفين المساعدين الذين قدموا إسهامًا ملموسًا في البحث، أو إضافة أسماء أشخاص لم يشاركوا به بطرق قيمة، الإهمال في إجراء البحث، أو في إعطاء التعليمات لإجرائه، أو إغفال الإجراءات التي تسمح بالكشف عن الأخطاء ودرجة عدم الدقة، إهمال القواعد المتَّبعة في التعامل مع البيانات السرية.

نفسه[1]. والسرقة الجزئيَّة: ويقصد بها اختلاس بعض العبارات أو الأفكار ووضعها كما هي، أو محاولة تمويهها ودمجها بغيرها من جملِ خاصَّة أو جمل مسروقة كذلك من كتَّاب آخرين، وهذا النوع يصعب اكتشافه؛ لما قد يحدثه السارق من تمويه، وقد يبذل بعض الجهد فيختلط جهده بجهد غيره. فالكاتب قد يتعوَّد على هذ النوع من السرقة لأسباب، منها: أنَّه لم يجد من يردّه أو يخاصمه أو ينتقده عندما فعل هذا الأمر أول مرة، لذا فهو يتمادى في اتِّباع هذه الأساليب المخلَّة؛ ظنًّا منه أنَّها لن تُكشف، وأنَّ القارئ غير واعٍ أو غير قادر على اكتشاف ذلك[2]. والسرقة عن طريق الترجمة، وقد انتشرت في الآونة الأخيرة لعوامل، منها: سهولة السفر إلى الخارج للتحصيل والدراسة بالمقارنة مع ما كانت الحال في الماضي، ومن ثم سهولة الإقامة في الخارج لمدَّة طويلة، وإتقان اللغات الأجنبيَّة، وقلة الوازع الأخلاقي، والافتقار إلى القيم المانعة، ويرتبط ذلك بمدى الاهتمام بعوامل التربية في المجتمع الذي ينتمي إليه هذا الشخص. وتفشي ظاهرة عدم الرغبة في القراءة أو الاطلاع المستمر اللازم للثقافة[3]. وهنا يتبادر إلى الذهن تساؤل في غاية الأهميَّة، وهو: **هل التقليد والاتِّباع يعدّ سرقة علميَّة؟** إنَّ التقليد والاتِّباع لا يعدّ سرقة علميَّة، وهي في الواقع محاولة تقليد أو اتِّباع مفكر أو عالم معيَّن، طالما أقرَّ هذا

---

١ ينظر: أزمة البحث العلمي، عبد الفتاح خضر، (دار الكتب العربية)، ط: ٣، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، ص: ٤٦.

٢ ينظر: المرجع السابق، ص:٥٠.

٣ ينظر: أزمة البحث العلمي، عبد الفتاح خضر، ص: ٥١.

الباحث بإعجابه وتأثُّره بالمفكر الذي يحتذي فكره أو طريقته، وغالبًا ما يكون هذا الاتِّباع في المجال العلمي من جانب الباحث حديث عهدٍ بالكتابة بطرق البحث العلمي وأصوله. وليس هناك ما يمنع المبتدئين من ذلك، شريطة أن يرسموا لأنفسهم خطَّة طموحة لتدرّجهم العلمي، وإنماء شخصيَّاتهم؛ إذ يجب أن تبرز سماتهم في البحوث شيئًا فشيئًا، إلى أن يتخلّصوا من تأثير شخصية الغير الذي احتذوا حذوه، وأعجبوا بفكره[١]. فالأمانة العلمية تقتضي احترام حقوق الملكية الفكرية، ويندرج التحذير من خيانة هذه الأمانة قول الرسول صلى الله عليه وسلم: (مَنِ ادَّعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٢]). ومنه قول الإمام سفيان الثوري رحمه الله: "إِنَّ نِسْبَةَ الْفَائِدَةِ إِلَى مُفِيدِهَا مِنْ الصِّدْقِ فِي الْعِلْمِ وَشُكْرِهِ، وَإِنَّ السُّكُوتَ عَنْ ذَلِكَ مِنْ الْكَذِبِ فِي الْعِلْمِ وَكُفْرِهِ[٣]". ومنه قول الإمام النووي رحمه الله: "ومن النصيحة أن تضاف الفائدة التي تستغرب إلى قائلها، فمن فعل ذلك بورك له في علمه وحاله، ومن أوهم ذلك وأوهم فيما يأخذه من كلام غيره أنه له فهو جدير ألا يُنتفع بعلمه ولا يُبارك له في حال[٤]"،

١ ينظر: المرجع السابق، ص: ٤٣.

٢ صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت)، ج:١، ص: ٧٩.

٣ مواهب الجليل في شرح مختصر الخليل، شمس الدين الطرابلسي، (دار الفكر)، ط: ٣، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م، ج: ١، ص: ٤.

٤ بستان العارفين، محيي الدين يحيى النووي، (دار الريان للتراث)، ص: ١٦.

و" كَانَ الخَلِيْلُ إِذَا أَفَادَ إِنْسَاناً شَيْئاً، لَمْ يُرِهِ بِأَنَّهُ أَفَادَه، وَإِنِ اسْتفَادَ مِنْ أَحَدٍ شَيْئاً، أَرَاهُ بِأَنَّهُ اسْتَفَادَ مِنْهُ[1]".

وقد خلَّد تاريخ العلم سرقات يندى لها الجبين أُلِّفت فيها كتب ورسائل، وكان من جملة السرقات العلمية التي ضمّنتها مكنونات المخطوطات التي خلَّفتها لنا كشفها تاريخ العلم، مجموعة كبيرة من المكتشفات العلمية التي ضمَّت الحضارة الإسلامية، ثم ظهرت فيما بعد في كتب الغرب إبّان النهضة في أوروبا، دون عزوها لأصحابها من علماء الحضارة الإسلامية[2]. وقد حذَّر سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه من الاغترار بما يحمله الرجل من أمور عظيمة يظهرها للناس، دون معرفة حقيقتها، وهل أدَّى فيها الأمانة: "لَا يُعْجِبَنَّكُمْ مِنَ الرَّجُلِ طَنْطَنَتُهُ،

---

١ شمس الدين الذهبي، سير أعلام النبلاء، (دار الحديث، القاهرة)، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، ج: ٧، ص: ٩٧.

٢ ومثال ذلك: اكتشاف ابن النفيس في القرن السابع الهجري للدورة الدموية الصغرى في كتابه (شرح تشريح القانون)، وقد نُسب ذلك زورًا إلى الطبيب البريطاني وليام هارفي، بعد أكثر من ثلاثة قرون. وهارفي كان قد أخذ عمَّن ترجم أجزاء من كتاب ابن النفيس، ومثال ذلك –أيضًا– سرقات روجر بيكون الحرفية المشهورة من كتاب المناظر لابن الهيثم. وغير ذلك كثير. وعلى النقيض من ذلك فإننا نجد الأمانة العلمية بأبهى صورها عند علماء الحضارة الإسلامية، فالرازي في كتابه الشهير (الحاوي في الطب)، يعزو صراحة إلى مَن سبقه من علماء الحضارات الأخرى، فيذكر أبقراط، وجالينوس، وأرماسوس... ومَن بعدهم أمثال: بولس وأهرون وحنين بن إسحاق ويحيى بن ماسويه... ينظر: سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، (دار الحديث، القاهرة)، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م، ج: ٧، ص: ٩٧.

وَلَكِنَّهُ مَنْ أَدَّى الْأَمَانَةَ[1]". ومن المؤلم حقًّا أن نجد اليوم مَن ينقل الصفحات المتتالية عن غيره دون الإشارة إلى المصدر الذي أخذ عنه، فضلاً عمَّن ينقل العبارات، والأشنع من ذلك سرقة الكتب ونيل الدرجات العلمية على تلك السرقات، وسرقة التحقيقات وإعادة نشر الكتاب مع نسبة التحقيق للسارق.. ومن التآليف اللطيفة في السرقات ما صنَّفه السيوطي –رحمه الله– بعنوان: (البارق في قطع السارق).

وهناك عدد من الأسباب التي يمكن العمل عليها لجعل الباحث العلمي يلتزم بهذه الأخلاقيات، ويحترم المبادئ الأساسية للسلوك العلمي الاحترافي، ومنع الإخلال بهذه الأخلاقيات، **من ذلك:** التدريب والممارسات التي تنمّي المهارات الصحيحة، إطلاق وزيادة الوعي والثقافة بمعايير أخلاقيات البحث العلمي. تنمية ضمير علمي ناضج وإحساس جوهري بالمسؤولية عند الباحث، فهذا جوهر الموضوع لما لها من أهميَّة قصوى، إذ يمكن تنمية هذه القيم وتطويرها، وتعزيز العلم في محاربة سوء السلوك والنشاطات الاحتياليَّة ومنعها، بدلاً من أن يكون الخوف من الوقوع في الشرك أو العقوبات هو الرادع في هذا المجال. وجود قواعد ملزمة واضحة وشفافة تطبق على الجميع. وبعد ذكر الأسباب التي قد تساعد الباحث على الالتزام بأخلاقياته، ولأهمية هذا الموضوع فُرِضَت

١ الزهد والرقائق، عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ص: ٢٤٣.

مجموعة من العقوبات للالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، للحدِّ من الإخلال بها، وتتجلَّى فيما يلي[1]:

- **أولاً:** إذا تمَّ التَّحقّق من حصول سوء سلوك علمي، فهناك العديد من العقوبات التي تتراوح بين التأنيب في أخفّها، والطرد في أشدّها.
- **ثانيًا:** إنَّ مسؤولية فرض أيّة عقوبات تبقى ضمن اختصاص مجلس الكلية وجهات التحقيق المختصة، ومن ثم فلن يكون هنالك مجال للجوء إلى جهات رسميَّة أخرى وستبقى المخالفات ومدى تطبيق القواعد عليها في حدود المجتمع الأكاديمي.

١ ينظر: القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي والتزاماته، جامعة أم القرى، ص: ٢٥

المحور الخامس

دور الجامعات والمؤسسات في أخلاقيات البحث العلمي

إنَّ للجامعات والمؤسسات دورًا كبيرًا في التزام الباحث بأخلاقياته، إذ عملت على عدة أمور، منها: **أولاً**: أسهمت الجامعات العربية والسعودية بمحاولة معرفة الباحث العلمي بأخلاقياته والتزاماته من خلال ما يعرف بـ (القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي والتزاماته)، إذ تشتمل على مجموعة رئيسة من الركائز والمبادئ التي لابدَّ للباحث من معرفتها قبل خوض غمار البحث العلمي منها: ما يتعلَّق بمراحل إعداد البحث العلمي، وبفريق إعداد البحث العلمي، وبالمؤسسة البحثية، وبنوعيَّة البحث، وقيم أخلاقيات البحث العلمي المحكمة له، وغيرها؛ لضمان التزام البحث العلمي بأخلاقياته وأساسيَّاته، والعمل بها بأفضل شكلٍ ممكن[1]. **ثانيًا**: تشكيل لجنة لأخلاقيات البحث العلمي[2]؛ إذ يجب اتِّباع إجراءات محدَّدة عند وجود أيِّ شكٍّ بوقوعِ انتهاكٍ لمبادئ السلوك العلمي السليم،

---

١ ينظر: إرشادات أخلاقيات البحث العلمي، جامعة الملك فيصل، اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، الإصدار الأول، ١٤٣٤هـ، القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي والتزاماته، جامعة أم القرى، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٩هـ١٤٤٠هـ، عمادة البحث العلمي، القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي المعتمدة من مجلس الجامعة، جامعة الملك سعود، الجلسة السادسة، بتاريخ: ١٤٣٦/٦/١١هـ، صفر ١٤٣٧- ٢٠١٥م.

٢ ينظر: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، موريس أنجرس، ترجمة: بو زيد صحراوي، كمال بو شرف، سعيد سبعون، (دار القصبة للنشر، الجزائر) ٢٠٠٤ _٢٠٠٦م، ص: ٨٧.

فكان لزامًا على الجامعات والمؤسسات أن تنشئ لجنةً لأخلاقيات البحث العلمي لمتابعة مدى توافق البحث العلمي مع قواعد الأمانة العلميَّة، وتحمل مسؤولية وأمانة البحث لدى جميع الأطراف المستفيدة منه، على أن تكون هناك جهة مرجعيَّة لمتابعة الأمانة العلميَّة يتمّ إبلاغها عن أيّ حالات مزعومة تتعلَّق بسوء السلوك العلمي ضمن الجامعة.

لذا يجب على الكليَّات أو المراكز البحثيَّة أن تعمل على غرس أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين، ومن ثم تشرف على ضمان التزامهم بهذه الأخلاقيات. أمَّا مَن يثبت عدم التزامه بأخلاقيات البحث العلمي فإنَّ للكليَّة أو المركز البحثي أو الجامعة أن تتَّخذ إجراءاتها أولاً، ومن ثم تقديم الباحث المخل بأخلاقيات البحث العلمي إلى المحاكم المدنيَّة لمحاسبته، ففي الكثير من القوانين نجد أنَّ الجزاء المترتِّب على الباحث لا يزيد عن رسوبه في حالة ثبوت عدم التزامه بأخلاقيات البحث العلمي أو تطوي قيده. ولكن هذا ينفع في حالة غياب الموضوعيَّة أو الصدق، أمَّا فيما يتعلَّق بالأمانة العلميَّة فإنَّ على الكليَّة أو المركز البحثي أن يعطي أشعارًا إلى الشخص الذي سَرَقَ الباحث جهده الفكري من أجلِ أن يرفع دعوى قضائيَّة ضده، كما أنَّ ذلك لا ينفع في حالة انتهاك الباحث لحقوق الإنسان والحيوان أو التعدي على البيئة والإضرار بالتنوع الإحيائي، ففي هذه الحالة يجب إبلاغ الجهات المختصَّة من أجلِ اتِّخاذ الإجراءات اللازمة بحقه[1].

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، ص: ٥٧٩.

المحور السادس

الوضع القانوني لانتهاك حقوق الملكية الفكرية في جامعة أم القرى

جاء في اللائحة الموحدة للدراسات العليا في الجامعات (القواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية لجامعة أم القرى) في الباب الخامس: القبول والتسجيل (إلغاء القيد وإعادته)، المادة السادسة والعشرون: يلغى قيد الطالب بقرار من مجلس عمادة الدراسات العليا في الحالات الآتية، منها: إذا أخلّ بالأمانة العلمية سواء في مرحلة دراسته للمقررات أو إعداده للرسالة، أو قام بعمل يخلّ بالأنظمة والتقاليد الجامعية[1]. وجاء في القواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية للمادة السادسة والعشرون: يلغى قيد الطالب إذا أخلّ بالأمانة العلمية، ومنها: (الغش، ومحاولة الشروع فيه، والإعانة عليه، وانتحال البحوث والتقارير، أو استكتابها، أو استلالها، والسرقات العلمية بأنواعها)، بعد التحقيق مع الطالب من قبل لجنة يشكّلها رئيس القسم أو عميد الكلية، وترفع توصيتها بعد ذلك لعمادة الدراسات العليا[2].

أما عمادة البحث العلمي فقد أوجدت العمادة عدَّة طرق لكشف البحوث التي تلجأ إلى تجاوز أخلاقيات البحث العلمي من سرقات علمية

---

١ ينظر: القواعد والإجراءات التنظيمية والتنفيذية لجامعة أم القرى، عمادة الدراسات العليا، اللائحة الموحدة للدراسات العليا، ص: ٢٢.

٢ ينظر: المرجع السابق، ص: ٢٣.

وانتهاك لحقوق الملكية الفكرية، ومن هذه البرامج: وحدة كشف الاستلال، ومن مهام هذه الوحدة: تنظيم ورش عمل دورية للتوعية بأساسيات الكشف عن الاستلال، وتطبيق القواعد المستخدمة من قبل المجلس العلمي المتعلَّقة بالكشف عن الاستلال، واستحداث برنامج خاصّ لمساعدة الباحثين من طلاب الدراسات العليا، وأعضاء هيئة التدريس؛ للتغلب على الصعاب التي قد تواجههم في العملية البحثية عامة، والتّغلب على الاستلال بصفة خاصة.

❋❋❋❋❋

المحور السابع: وسائل تعزيز أخلاقيات البحث العلمي.

لابدَّ من العمل على تعزيز أخلاقيات البحث العلمي لدى الباحثين، وخصوصًا طلبة الدراسات العليا؛ من أجلِ النهوض بالواقع البحثي، ومن هذه الوسائل:

أولًا: الوسائل غير القانونيَّة:

- **الإسلام كمصدر للأخلاق:** جاءت الرسالات السماويَّة لتحث الناس على الالتزام بالأخلاق[1]، والإسلام يعتبر الأخلاق عنوانًا له، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (إنَّما بعثت لأتمّم مكارم الأخلاق[2])، فالإسلام يُعدّ منظومة أخلاقيَّة ذات طابع إنساني، لا تبيح لجنس ما تحرّمه على الآخر، وبهذا اتَّسمت الأخلاق الإسلامية بالابتعاد عن النَّزعة العنصريَّة القوميَّة التي تدعو إليها بقيَّة النُظم الأخلاقيَّة. كما أنَّ هذه المنظومة اتَّسمت بالشموليَّة؛ فلم يترك الإسلام مجالاً من مجالات الحياة إلَّا وقد شمله من خلال الحثّ والأمر بالأخلاق الحميدة، أو الابتعاد والنهي عن الأخلاق السيِّئة.
- **الاهتمام بالبحث العلمي:** لا يقتصر الأمر على غياب البحث العلمي في مرحلة من المراحل، بل معظم ما تقدِّمه الجامعات العربية في مجال البحث العلمي لا يتعدَّى تدريس عددٍ محدَّدٍ من المقرَّرات

---

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، ص: ٥٧٢.

٢ السنن الكبرى، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت)، ط:٣، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م، ج:١٠، ص: ٣٢٣.

المتَّصلة بمهارات البحث، وخاصة على مستوى الدرجة الجامعيَّة (في مرحلة البكالوريوس)، وعليه لابدَّ من أن تدرس مادة البحث العلمي ومن ضمنها مادة أخلاقيات البحث العلمي في كلِّ المستويات الدراسية، من أجلِ تعزيزها في نفوس الباحثين[١].

- **إنشاء مركز وطني أو قومي للبحوث العلميَّة والرسائل والأطروحات الجامعيَّة:** لابدَّ من إنشاء مركز وطني على مستوى البلد الواحد أو مركز قومي على مستوى الوطن العربي يضمّ قاعدة بيانات إلكترونية لجميع البحوث العلميَّة والرسائل الجامعيَّة، وهذا المركز سيكون له أهميَّة كبيرة في ضمان أخلاقيات البحث العلمي من جانبين، **أولها:** ضمان عدم التكرار في البحوث والرسائل وتحقيق الأصالة، **وثانيها:** الحدّ من السرقات العلميَّة والأكاديميَّة، وفي ذلك يمكن استخدام تكنولوجيا الاتِّصالات الحديثة كشبكة المعلومات الدوليَّة (الإنترنت) التي توفِّر الوقت والجهد لدى الباحثين[٢].

ثانيًا: الوسائل القانونيَّة:

- **قوانين حماية الملكيَّة الفكريَّة:** على الرغم من أنَّ أغلب الدول أقرَّت قوانين حماية الملكيَّة الفكريَّة إلَّا أنَّ ضعف الجزاء المقترن بمخالفة

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، ص: ٥٧٥_ ٥٧٦.

٢ ينظر: المرجع السابق، ص: ٥٧٦. مثال على ذلك: (مركز الملك فيصل، ومكتبة الملك فهد الوطنية).

هذه القوانين قد يشجع البعض من الباحثين إلى عدم التقيُّد بهذه القوانين[1].

- **قوانين مؤسسات التعليم العالي:** هناك ثقافة غائبة لدى أغلب الجامعات والمراكز البحثيَّة حول أخلاقيات النشر العلمي، فلا يعي بعض العلماء فداحة أمور مثل النشر المزدوج بالمجلات المحليَّة والدوليَّة أو السرقات العلميَّة، وعالميًا لا يوجد ما يسمّى بالنشر المحلي، فكلّ المجلات العلميَّة يجب أن تكون متاحة للعالم، كما يجب أن تكون البحوث مراجعة وغير منقولة أو تمَّت سرقتها من بحوث أخرى. ولعلَّ ما يجب القيام به هو توفير البرمجيَّات العامة؛ لرصد السرقات العلميَّة في البحوث بدءًا من رسائل الماجستير والدكتوراة؛ لأنَّ الاستسهال في هذا الأمر يسيء لسمعة الجامعات والمراكز البحثيَّة والدولة، لذلك يجب أن تكون هناك عقوبات رادعة[2].
- **قوانين إقليميَّة وعالميَّة تتضمَّن الجزاء:** على الدول أن لا تكتفي بالتشريعات الداخليَّة الخاصَّة بحماية حقوق الملكيَّة الفكريَّة، بل إنَّها تستطيع أن تؤسس لقوانين إقليميَّة أو عالميَّة مقترنة بالجزاء؛ من أجل الحدِّ من السرقات العلميَّة العابرة للحدود، ويمكن تنظيم مثل هذه القوانين من خلال المنظمات الإقليمية والدولية، فلا تكتفي تلك

---

١ ينظر: أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، ص: ٥٧٧.

٢ ينظر: المرجع السابق، ص: ٥٧٨. فمثلاً: الآن ظهر برنامج كشف الاستلال، فلابد من تطبيقه في كل الجامعات ودور النشر بشكل مكثف؛ لمعرفة الأبحاث العلمية الرصينة من عدمها.

المنظمات بإصدار أخلاقيات البحث العلمي أو الحثّ عليها فقط، بل إنَّ القوانين المقترنة بالجزاء يمكن أن تضمن عدم وقوع السرقات العلميَّة العابرة للحدود، لاسيما في ظل التطوُّر العلمي والتكنولوجي وتطور وسائل الاتِّصال التي سهَّلت مثل هذا النوع من السرقة[1].

❋❋❋❋❋

١ ينظر: المرجع السابق، ص: ٥٧٩.

الخاتمة

إنَّ موضوع أخلاقيات البحث العلمي من القضايا الجادة والمتشابكة، فهو موضوع قديم لا يزال يحتاج إلى الكثير من الدراسات نتيجة التطورات السريعة التي يشهدها العالم في مختلف المجالات. ومفهوم أخلاقيات البحث العلمي هو مجموعة من القواعد والمعايير والإجراءات التي يعمل على ترتيبها وتجميعها الباحث معًا في إطار إعداد البحث العلمي، فعلى جميع العاملين في إعداد البحوث العلمية الالتزام بكلِّ الأخلاقيات الخاصَّة بالبحوث العلميَّة والتعامل بالقيم الأخلاقيَّة؛ لعكس محتوى البحث العلمي وأمانة الذين يقومون بإعداده وتنظيمه وإخراجه بالصورة النهائيَّة المطلوبة؛ فالمساس بأخلاقيات البحث العلمي هو مساسٌ بعملية البحث نفسها ابتداءً من مقومات البحث وعناصره، وانتهاءً بمخرجات البحث، ذلك أن هذه الأخلاقيات وإن لم تكن من صلب البحث إلا أنها ذات تأثير عظيم فيه. ولعل من أهم نتائج العمل بمقتضى أخلاقيات البحث العلمي، حماية الإنسان والبيئة من الضرر والأذى وبناء تراكم علمي ومعرفي وحضاري على أسس أصيلة تمتاز بالدقة والوضوح وسلامة الفكر والنظر. إذ لهذا الالتزام البحثي الدور الكبير في إخراج البحوث بصورة متميزة تسهم في تنمية المعرفة؛ لالتزام الباحثين فيها بأخلاقيات البحث العلمي وآدابه وضوابطه. في حين أن العكس يؤدي إلى ضعف البحوث العلمية وضعف تقييمها. فينبغي الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي على قدر الاهتمام بالأبحاث العلميَّة؛ لزيادة الفائدة

والوصول إلى الأهداف التي تمنح القوة والرفعة للمجتمعات. تأكيدًا على أنَّ للجامعات والمؤسسات دورًا بارزًا ومهمًّا في توسيع دائرة المعرفة، وإزالة الغموض ومن خلال الاهتمام بالبحث العلمي وأخلاقياته، ولما تفرضه على الباحثين من قواعد يجب الالتزام بها للإسهام في تنمية المعرفة، ولإخراج بحوث متميزة تحمل قيمتيّ العلمية والقيمية. تنبيهًا إلى أنَّ الاهتمام بالدَّرس العلمي التطبيقي يجب أن يكون على سلَّمِ أولويات الجامعة وأقسامها الأكاديميَّة، لا الاهتمام بالجانب النظري فقط، وهذا أدَّى إلى مرتعٍ خصبٍ من أجلِ استفحال الضعف العلمي والعملي للطلبة الخريجين وانعكاسه على شخصيَّاتهم. والضابط الحاكم للتجاوزات الأخلاقية في البحوث العلمية تُوجب خطوات رادعة؛ إذ لابدَّ من وجود جهة رسمية موحدة تضع القواعد الأخلاقية للبحوث العلمية، ويقع على عاتقها فرض العقوبات لمن يخلّ بهذه القواعد والأخلاقيات. ومن التوصيات التي قد تحدّ من خطر التَّخلي عن أخلاقيات البحث العلمي: ضرورة تدريس موضوع أخلاقيات البحث العلمي كأحد المناهج الرئيسة في الكليات والمعاهد. ويجب على كلّ هيئة بحثية أن يكون لديها لجنة لأخلاقيات البحث العلمي، وتكون وظيفتها متابعة البحوث العلمية وتقرير العقوبة المناسبة للحالات المخالفة لأخلاقيات البحث العلمي. وقد يساعد نشر القواعد والمعايير والإجراءات الأخلاقية (أخلاقيات الباحث العلمي) بشكل عنوان في المجلات المحكمة بجانب قواعد النشر وشروطه حتى تظل حاضرة في أذهان الباحثين جميعًا. وأخيرًا إنشاء مركز على مستوى

الوطن العربي، تسجل فيه جميع البحوث والرسائل والأطاريح في مختلف العلوم، ويكون مرجعًا للباحث عند اختيار موضوع دراسته.

❋❋❋❋❋

المصادر والمراجع

- أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية، سعيد جاسم الأسدي، (مؤسسة وارث الثقافية، العراق، البصرة)، ط: ٢، كانون أول ٢٠٠٨م.
- أخلاقيات البحث العلمي، مايسة أحمد، عبد الحميد مدحت، (دار النهضة العربية، بيروت) د: ط، ٢٠١٠م.
- أزمة البحث العلمي، عبد الفتاح خضر، (دار الكتب العربية)، ط: ٣، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.
- أساسيات البحث العلمي، منذر عبد الحميد الضامن، (عماد، دار المسيرة للنشر والتوزيع)، ط:١، ٢٠٠٧م-١٤٢٧هـ.
- البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية، رجاء وحيد دويدري، (دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان-دار الفكر-دمشق-سورية)، ط:١، جمادي الآخر ١٤٢١هـ-أيلول سبتمبر ٢٠٠٠م.
- البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، محمد الصاوي محمد مبارك، (المكتبة الأكاديمية، القاهرة)، ط: ١، ١٩٩٢م.
- البحث العلمي قواعده، إجراءاته، ومناهجه، مسعود حسين التايب، (لمكتب العربي للمعارف، مصر، القاهرة)، ط:١، ٢٠١٨م.
- بستان العارفين، محيي الدين يحيى النووي، (دار الريان للتراث).
- التعريفات، علي الجرجاني، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)، ط:١، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
- الزهد والرقائق، عبد الله بن المبارك، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، (دار الكتب العلمية، بيروت).

- السنن الكبرى، البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان)، ط:٣، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.
- سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي، (دار الحديث، القاهرة)، ١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.
- صحيح البخاري، البخاري، تحقيق: محمد زهير، (دار طوق النجاة)، ط:١، ١٤٢٢هـ.
- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (دار إحياء التراث العربي، بيروت).
- كتابة البحث العلمي صياغة جديدة، عبد الوهاب بن إبراهيم أبو سليمان، (دار الشروق للنشر والتوزيع)، ط:٦، ١٤١٦هـ -١٩٩٦م.
- لسان العرب، ابن منظور، (دار صادر، بيروت)، ط:٣، ١٤١٤هـ.
- مقدمة في أصول البحث العلمي وتحقيق التراث، السيد رزق الطويل، (المكتبة الأزهرية للتراث، مصر)، ط:٢.
- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، عبود عبد الله العسكري، (دار النمير، دمشق) ط: ٤، ٢٠٠٤م.
- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (تدريبات عملية)، موريس أنجرس، ترجمة: بو زيد صحراوي، كمال بو شرف، سعيد سبعون، (دار القصبة للنشر، الجزائر) ٢٠٠٤ _٢٠٠٦م.
- مواهب الجليل في شرح مختصر الخليل، شمس الدين الطرابلسي، (دار الفكر)، ط: ٣، ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

❋❋❋❋❋

المجلات العلمية:

- أخلاقيات البحث العلمي، سويداء أحمد الزين الحسن، مجلة العلوم التربوية، السنة الثانية، ع: ٢، ربيع الأول ١٤٣٩، ديسمبر ٢٠١٧م.
- أخلاقيات البحث العلمي، فرح خير الله فواز، مجلة العلوم الإسلامية، ع: ١٨، ٢٠١٨م.

❋❋❋❋❋

إصدارات الجامعة:

- إرشادات أخلاقيات البحث العلمي، جامعة الملك فيصل، اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، الإصدار الأول، ١٤٣٤هـ.
- دليل أخلاقيات البحث العلمي، جامعة المنصورة، كلية العلوم، الإصدار الثاني، يونية ٢٠١٦م.
- عمادة البحث العلمي، القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي المعتمدة من مجلس الجامعة، جامعة الملك سعود، (الجلسة السادسة، بتاريخ: ١٤٣٦/٦/١١هـ)، صفر ١٤٣٧- ديسمبر ٢٠١٥م.
- القواعد المنظمة لأخلاقيات البحث العلمي والتزاماته، جامعة أم القرى، عمادة البحث العلمي، ١٤٣٩هـ، ١٤٤٠م.

❋❋❋❋❋

References:

- 'akhlaqiaat albahth aleilmii fi aleulum al'iinsaniat waltarbawiat walajtimaeiati, saeid jasim al'asdi, (muasasat warith althaqafiati, aleiraqi, albasra), ta: 2, kanun 'awal 2008m.
- 'akhlaqiaat albahth aleilmi, maysat 'ahmadu, eabd alhamid midahat, (dar alnahdat alearabiati, bayrut) da: ta, 2010m.
- 'azamat albahth aleilmi, eabd alfataah khadar, (dar alkutub alearabiati), tu: 3, 1412h 1992m.
- 'asasiaat albahth aleilmii, mundhir eabd alhamid aldaamini, (emadi, dar almasirat lilnashr waltawzie), ta:1, 2007mi-1427h.
- albahth aleilmi 'asasiaatih alnazariat wamumarasatuh aleamaliata, raja' wahid duydiri, (dar alfikr almueasiri-biruta-libnan-dar alfikiri-dimishqa-suriata), ta:1, jamadi alakhar 1421h-'aylul sibtambar 2000m.
- albahth aleilmiu 'asasah watariqat kitabatihi, muhamad alsaawi muhamad mubarak, (almaktabat al'akadimiati, alqahirati), ta: 1, 1992m.
- albahth aleilmiu qawaeiduhu, 'iijra'atihi, wamanahijiha, maseud husayn altaaybi, (limaktab alearabii lilmaearifi, masir, alqahirati), ta:1, 2018m.

- bistan alearifini, muhyi aldiyn yahyaa alnawawii, (dar alrayaan liltarathu).
- altaerifati, eali aljirjani, (dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan), ta:1, 1403h-1983m.
- alzuhd walraqayiqi, eabd allh bin almubaraki, tahqiqu: habib alrahman al'aezamiu, (dar alkutub aleilmiati, bayrut).
- alsunan alkubraa, albayhaqi, tahqiqu: muhamad eabd alqadir eataa, (dar alkutub aleilmiati, bayrut, lubnan), ta:3, 1424h 2003m.
- sir 'aelam alnubala'i, shams aldiyn aldhahbi, (dar alhadithi, alqahirati), 1427h 2006m.
- shih albukharii, albukhari, tahqiqu: muhamad zuhayr, (dar tawq alnajati), ta:1, 1422h.
- shih muslmin, muslim bin alhajaaj alnaysaburi, tahqiqu: muhamad fuaad eabd albaqi, (dar 'iihya' alturath alearabi, bayrut).
- kitabat albahth aleilmii siaghatan jadidatan, eabd alwahaab bin 'iibrahim 'abu sulayman, (dar alshuruq lilnashr waltawzie), ta:6, 1416h -1996m.
- lisan alearabi, abn manzuri, (dar sadir, birut), ta:3, 1414h.

- muqadimat fi 'usul albahth aleilmii watahqiq altarathi, alsayid rizq altawila, (almaktabat al'azhariat liltarathi, masr), ta:2.
- manhijiat albahth aleilmii fi aleulum al'iinsaniati, eabuwd eabd allah aleaskari, (dar alnimir, dimshqa) ta: 4, 2004m.
- manhijiat albahth aleilmii fi aleulum al'iinsania (tadribat eamaliati), muris 'anjiris, tarjamatu: bu zayd sahrawi, kamal bu sharaf, saeid sabewun, (dar alqasabat lilnashri, aljazayar) 2004_ 2006m.
- mawahib aljalil fi sharh mukhtasar alkhalil, shams aldiyn altarabulsi, (dar alfikri), ta: 3, 1412h 1992m.

❋❋❋❋❋

Scientific journals:

- 'akhlaqiaat albahth aleilmii, suayda' 'ahmad alzayn alhasani, majalat aleulum altarbawiati, alsanat althaaniatu, ea: 2, rabie al'awal 1439, disambir 2017m.
- 'akhlaqiaat albahth aleilmii, farah khayr alllh fawazi, majalat aleulum al'iislamiati, ea: 18, 2018m.

❋❋❋❋❋

University Publications:

- 'iirshadat 'akhlaqiaat albahth aleilmi, jamieat almalik fayusalu, allajnat aldaayimat li'akhlaqiaat albahth aleilmii, al'iisdar al'awwl, 1434h.
- dalil 'akhlaqiaat albahth aleilmi, jamieat almansurat, kuliyat aleulumi, al'iisdar althaani, yuniat 2016m.
- eimadat albahth aleilmii, alqawaeid almunazimat li'akhlaqiaat albahth aleilmii almuetamadat min majlis aljamieati, jamieat almalik saeud, (aljalsat alsaadisati, bitarikh: 11/6/1436h), sifr 1437- disambir 2015m.
- alqawaeid almunazimat li'akhlaqiaat albahth aleilmii waltizamatihi, jamieat 'umi alquraa, eimadat albahth aleilmi, 1439ha, 1440m.

❋❋❋❋❋